طرفا حرب اليمن يبدآن محادثات في الأردن بشأن اتفاق لتبادل الأسرى

75 مراقبا للحديدة .. والأمم المتحدة تناشد تسهيل دخولهم

عمان - صنعاء - "وكالات": بعد أن أقر مجلس الأمن الدولي، أمس الأول، بالإجماع مشروع القرار البريطاني حول بعثة مراقبة الهدنة في اليمن بموافقة 15 دولة، فيما كل أعضاء المجلس، ناشدت الأمم المتحدة تسهيل دخول المراقبين الدوليين إلى الحديدة.

وطالبت الأمم المتحدة طرفي الصراع في اليمن تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بنشر بعثتها الجديدة في الحديدة.

وأشار المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوجاريك Stéphane Dujarric خلال مؤتمر صحفي إلى أن نشر المراقبين الدوليين في الحديدة يتطلب حصولهم أولا على تأشيرات دخول من طرفي الصراع في اليمن.

يذكر أنه بموجب القرار، يتولى 75 مراقبا دوليا وقف إطلاق النار في الحديدة لمدة 6 أشهر.

في المقابل، أفادت مصادر عسكرية أمس الأول أن الجيش اليمني تصدى لهجمات شنتها ميليشيات الحوثي شرق وجنوب مدينة الحديدة وفي منطقة الجبلية بمديرية التحيتا. كما أفشل هجوما للميليشيات بعد اشتباكات استمرت ثلاث ساعات في منطقتي الخمسين وحي سبعة يوليو وهجوما آخر في الدريهمي جنوب المدينة.

من جهة أخرى قال مسؤولون من الأمم المتحدة وموفدون إن طرفي الحرب في اليمن بدآ محادثات في عمان أمس الأول بشأن كيفية تنفيذ تبادل للأسرى سيسمح بالتئام شمل آلاف الأسر ضمن جهود السلام التي تقودها المنظمة الدولية.

والتقى مندوبون من حركة الحوثي المتحالفة مع إيران والحكومة اليمنية المدعومة من السعودية في العاصمة الأردنية لمناقشة تبادل الأسرى، والذي تم الاتفاق عليه في محادثات عقدت بقيادة الأمم المتحدة بالسويد في ديسمبر كانون الأول الماضي.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك للصحفيين في نيويورك "تبادل الطرفان قوائم الأسرى في السويد وبناقشان الآن خطوات التنفيذ".

تبادل للأسرى سيسمح بالتئام شمل آلاف الأسر ضمن جهود السلام

إبراهيم الشامي

الحكومة اليمنية: مؤتمر السلام بألمانيا تجاوز لا يمكن تجاهله

مصرع قائد «القوات الجوية» الحوثية السابق بظروف غامضة

وضغطت بلدان غربية، بعضها تمد التحالف الذي تقوده السعودية ويدعم الحكومة اليمنية بالسلاح ومعلومات المخابرات، على الطرفين للموافقة على خطوات لبناء الثقة بما يمهد الطريق لهدنة أوسع وعملية سياسية تنهي الحرب الدائرة التي قتلت عشرات الآلاف.

وفي إطار هذه الجهود، تبادل الجانبان قوائم تضم نحو 15 ألفا من الأسرى من أجل مبادلة قال موفدون إنها ستتم عبر مطار صنعاء الذي يسيطر عليه الحوثيون في شمال اليمن ومطار سيئون الواقع تحت سيطرة الحكومة بجنوب البلاد.

وتشمل الإجراءات أيضا خطة للانسحاب من مدينة الحديدة الساحلية المتنازع عليها والتي تمثل شريان حياة لملايين من اليمنيين يواجهون المجاعة ووضعها تحت سيطرة إدارة مؤقتة.

وقال هادي الهيج رئيس وفد الحكومة اليمنية إن الجانبين يتحققان من قوائم الأسرى ضمن عملية من خمس مراحل قبل إجراء التبادل.

وتشرف الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر على تبادل الأسرى. وقال الصليب الأحمر إن عملية التبادل تتطلب من التحالف بقيادة السعودية ضمان أن يكون المجال الجوي اليمني آمنا للرحلات.

من جهة أخرى اعلنت حكومة الشرعية اليمنية، تحفظها على نتائج الاجتماع الذي نظمته وزارة الخارجية الألمانية بمقرها في برلين، أمس، تحت مسمى "الحوار الاستراتيجي رفيع المستوى حول عملية السلام واقاق الاستقرار في اليمن".

واوضحت وزارة الخارجية اليمنية في بيان "إن هذا الاجتماع جرى دون التنسيق او التشاور المسبق مع الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا كممثل شرعي للجمهورية اليمنية وفقا لميثاق الأمم المتحدة".

وقالت الخارجية "إن مساعي إطلاق وإشهار برامج وخطط للأمم المتحدة خارج مؤسسات ومقرات الأمم المتحدة، تتصل بوضع آليات لما يسمى الاستقرار وجمع الموارد من الدول المانحة لصالح إنشاء آليات غير متفق عليها مع الحكومة اليمنية، تشكل تجاوزا مؤسفا لا يمكن تجاهله، خاصة في الوقت الذي ينبغي على المجتمع الدولي وعلى وجه الخصوص الأمم المتحدة رفد ودعم جهود الحكومة اليمنية والتعاون معها لتعزيز قدرتها على أداء وظائفها في خدمة كافة أبناء الشعب اليمني".

وشددت حكومة الشرعية على أن "أي تجاوز لآليات عمل منظمة الأمم المتحدة، لاسيما من دولة صديقة عضو في الأمم المتحدة، ينبغي أن يتم تداركه".

كما شددت على ضرورة احترام الملكية والقيادة الوطنية للدول بما ينسجم مع مبادئ الأمم المتحدة وكافة الاتفاقيات والأطر الناظمة التي تم التوقيع عليها مع الحكومة اليمنية الخاصة بتنظيم عمل وتواجد المنظمات الدولية المختلفة في اليمن.

من جهة أخرى أفادت مصادر في صنعاء بمقتل قائد القوات الجوية السابق المعين من قبل ميليشيات الحوثي الإيرانية، والمسؤول الأول عن إطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، اللواء إبراهيم الشامي في ظروف غامضة.

وأكدت المصادر، أمس، أن جثة الشامي وصلت مساء أمس إلى أحد مستشفيات صنعاء، مرجحة أن الشامي تعرض للتصفية من قبل قيادات حوثية أخرى.

وكان زعيم المتمردين عبدالملك الحوثي قد فرض إقامة جبرية على الشامي قبل أربعة اشهر، وأقاله بقرار غير معلن.

وجرى تعيين أحمد الحمزي، أحد أبناء صعدة، في منصب الشامي، لكن الأول لا يحمل أي صفة عسكرية، بيد أنه تلقى تدريبات في إيران ويدين لها بالولاء لها.

من جانب آخر، تمكنت قوات الجيش الوطني اليمني، أمس الأول، من استعادة مواقع استراتيجية جديدة في مديرية باقم شمالي غرب محافظة صعدة.

وقال مصدر عسكري للمركز الإعلامي للقوات المسلحة "أن قوات الجيش الوطني شنت هجوما مباغتا على مواقع تتمركز فيها مليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة الشامية غربي باقم، تمكنت خلاله من تحرير جبل "العماني الأعلى والمناطق المحيطة به.

وأضاف المصدر: "أن الهجوم تزامن مع قصف مدفعي كثيف استهدف تجمعات وتحركات للمليشيا، وأن المعارك أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا".

رغم هجوم منبج .. أمريكا: لا تراجع بخطة الانسحاب من سوريا

«سوريا الديمقراطية» تلين لهجتها: «نأمل التفاهم مع تركيا»

دمشق - "وكالات": بعد تأكيد رفضها الوجود التركي في المنطقة الآمنة على الحدود السورية التركية واعتباره بمثابة احتلال، بحسب العربية. نت، رياض درار الرئيس المشترك لـ"مجلس سوريا الديمقراطية"، تراجعت لهجة القوات الكردية، مظهرة ليونة أكبر تجاه تركيا.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية في بيان مساء أمس الأول: "استعدادها لتقديم الدعم اللازم لإقامة منطقة آمنة شمال وشرق سوريا"، مشيرة إلى أملها في الوصول إلى حلول تؤمن استقرار المناطق الحدودية.

وجاء في البيان: "مهمة قوات سوريا الديمقراطية كانت على الدوام حماية جميع مكونات منطقة شمال وشمال شرق سوريا على أكمل وجه، ولم تشكل يوما عامل تهديد خارجي ضد أي من دول الجوار خاصة تركيا التي نتطلع ونأمل الوصول إلى تفاهمات وحلول معها تؤمن استمرار الاستقرار والأمن في المناطق الحدودية معها".

كما أكدت قوات سوريا الديمقراطية أنها ستقدم كل الدعم والمساعدة اللازمة لتشكيل المنطقة الآمنة التي يتم تداولها حول شمال وشمال شرق سوريا، بما يضمن حماية كل الإثنيات والأعراق المتعايشة من مخاطر الإبادة، وذلك بضمانات دولية تؤكد حماية مكونات المنطقة وترسخ عوامل الأمان والاستقرار فيه، ويضمن منع التدخل الخارجي بها.

وأتى هذا البيان بالتزامن مع تفجير انتحاري وقع على باب المنطقة العازلة المزمع إنشاؤها، وسط منبج، وأدى إلى مقتل 19 شخصا بينهم 4 جنود أميركيين.

وأعلنت الولايات المتحدة في 19 ديسمبر الماضي بدء انسحاب قواتها من سوريا، لكنها أكدت تمسكها بمحاربة داعش، وحماية حلفائها "الأكراد".

من جهة أخرى ذكر مسؤولون رفيعو المستوى بالبيت الأبيض، أنه لا يوجد أي تراجع بخصوص قرار الرئيس دونالد ترمب الخاص ببدء سحب الجنود الأميركيين من سوريا، خاصة بعد الهجوم على دورية للتحالف في مدينة منبج شمال سوريا، والذي أدى إلى مقتل جنديين أميركيين وموظف مدني بالبنتاغون ومتعاقد، والهجوم تبناه تنظيم داعش.

وقال مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه، إن أربعة جنود أميركيين قتلوا، وأصيب ثلاثة آخرون في الانفجار الذي ذكر موقع على الإنترنت تابع لتنظيم داعش أنه تفجير انتحاري.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن إجمالي عدد قتلى الانفجار بلغ 19 شخصا.

ويأتي الهجوم بعد مرور ما يقرب من شهر على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب المفاجئ أنه سيسحب جميع القوات الأميركية، وعددها نحو ألفي جندي، من سوريا بعد أن خلص إلى أن تنظيم داعش قد هُزم هناك. ودفع هذا الإعلان وزير الدفاع جيمس ماتيس إلى الاستقالة.

وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أن جنودا أميركيين كانوا من بين قتلى الهجوم الانتحاري الذي وقع في مدينة منبج. وهو أول الذي يستهدف قوات التحالف في هذه المدينة منذ عشرة أشهر. وتبنى تنظيم داعش الهجوم.

من جهة أخرى خرج أكثر من 2000 شخص بينهم عشرات من مقاتلي تنظيم داعش من المعقل الأخير للتنظيم في شرق سوريا في الساعات الـ24 الأخيرة، وفق ما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتشن قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركيا، هجوما أخيرا على الضفاف الشرقية لنهر الفرات، وقامت بتأمين حافلات لإجلاء المدنيين والمقاتلين المحاصرين في الداخل.

وقال المرصد السوري "بالإجمال خرج 2.200 شخص في الساعات الـ24 الأخيرة، بينهم 180 مقاتلا من تنظيم داعش".

عنصر من الشرطة العسكرية لقوات سوريا الديمقراطية في منبج

إجلاء أكثر من 2000 شخص من آخر معاقل داعش في سوريا

وأضاف أن حوالى 1.100 شخص "معظمهم من النساء والأطفال، بالإضافة إلى 80 عنصرا من داعش" خرجوا في موكب سيارات وحافلات ظهر الأربعاء.

وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن إلى أن الموكب توجه إلى مخيمات تديرها قوات سوريا الديمقراطية.

وقال عبد الرحمن إن أكثر من 20 ألف شخص تركوا المنطقة منذ بداية ديسمبر، بينهم مقاتلون من سوريا والعراق وروسيا والصومال.

وقالت الأمم المتحدة الجمعة، إن نحو 25 ألف شخص بالإجمال هربوا من القتال في الأشهر الستة الأخيرة، في الوقت الذي يستميت فيه المتطرفون في الدفاع عن معاقلهم.

ولفت عبد الرحمن إلى أن تدفق الخارجين من المنطقة تسارع في الأيام الأخيرة، إذ ترك نحو 5.300 شخص، بينهم 500 من تنظيم داعش منذ الجمعة عندما بدأت عملية الإجلاء، وكان الآلاف قد خرجوا قبل ذلك سيرا على الأقدام.

وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية على عدة مناطق في الأسابيع الأخيرة.

وكثف التحالف غاراته الجوية على آخر مواقع المتطرفين الأربعاء.

وتسبب تفجير انتحاري تبناه تنظيم داعش، الأربعاء، بمقتل 16 شخصا على الأقل، بينهم مدنيون وأميركيون من قوات التحالف الدولي، وسط مدينة منبج في شمال سوريا التي يسيطر عليها مقاتلون عرب وأكراد قرب الحدود التركية.

وجاء التفجير بعد أقل من شهر على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب سحب قواته من سوريا بعدما حققت هدفها بـ"إلحاق الهزيمة" بالتنظيم.

اندلاع حريق في مخيم لنازحين عراقيين في أربيل

اثار اندلاع الحريق في مخيم للنازحين في اربيل

اربيل - "وكالات": اعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية أمس الأول اندلاع حريق في أحد مخيماتها للنازحين في محافظة أربيل شمال العراق مما أدى إلى احتراق 14 كرفانا للنازحين.

وذكرت الوزارة في بيان صحفي أن "حريقا اندلع في مخيم هرشم في مركز محافظة أربيل دون وقوع أية إصابات بشرية" موضحة ان الحادث أسفر عن احتراق 14 كرفانا للنازحين.

وعزت أسباب الحادث إلى حدوث تماس كهربائي مشيرة الى ان سيارات الاطفاء سيطرت على الحريق وقامت باخماده.

وقالت ان "قسما من محافظات الإقليم استنفرت كوادرها لانقاذ وانتشال العائلات من موقع الحريق ورفع الأنقاض ليتم تجهيز المخيم مرة أخرى بالكرفانات عوضا عن المحترقة وذلك بالتنسيق مع محافظة أربيل ومؤسسة البارزاني الخيرية".

واضافت انه "تم توزيع مساعدات منزلية وغذائية وعينية وصحية بعد الحادث على العوائل المتضررة".

من جانبه قال القنصل العام الكويتي في أربيل الدكتور عمر الكندري في تصريح لـ(كونا) ان القنصلية العامة ستقوم يوم غد الخميس ضمن فعاليات حملة (الكويت بجانبكم) بتقديم دعما عاجلا للاسر المتضررة في مخيم هرشم من خلال توزيع 400 سلة غذائية على جميع العرائل النازحة في المخيم المذكور.

وتقيم 300 عائلة نازحة من سنجار والموصل في مخيم هرشم للنازحين حيث تفيد الإحصائيات الرسمية أن عدد سكان المخيم يقارب 1500 نسمة لم يعودوا إلى ديارهم حتى الآن بسبب غياب الأمن والاستقرار عن مناطقهم.